نبذة عن حياة ونشأة عمر المختار وكان مولده في العام 1858م، تعلم عمر المختار القرآن وعلومه في المدرسة، الذي قضى فيه 8 أعوام يتعلم فيها الفقه والتفسير وعلم الحديث. ولعل كل هذه الظروف هي التي شكلت شخصية شيخ المجاهدين، وأسد الصحراء وأحد أعلام العالم الإسلامي الحديث عمر المختار عمر المختار من شيخ يعلم الدين إلى مجاهد في سبيل الدين لم يكن منهج عم المختار بعيدًا عن الجهاد منذ بدأ تعليمه في الصغر، لذلك تم تعيينه شيخ لعدة مناطق في بداية مسيرته، ومنها زاوية القصور، وزاوية عين كلكة، قبل أن يتحول الشيخ عمر المختار إلى الجهاد بشكل كامل، كان قد شارك مع شيخه محمد المهدي الجهاد في تشاد ضد الاحتلال الفني في الفترة ما بين 1899 وحتى 1902م، وبعد ذلك شارك في الجهاد ضد البريطانيين في العام 1908م على الحدود المصرية الليبية. في أواخر شهر أيلول (سبتمبر) من عام 1911م، أعلنت إيطاليا حربها على الدولة العثمانية في ليبيا، وبعد عدة معارك أسفرت الحرب عن توقيع معاهدة لوزان في عام 1912م التي نتج عنها تخلي العثمانيين عن ليبيا للصالح الإيطاليين، ومنذ بداية الحرب عام 1911م، دعاء عمر المختار إلى تشكيل حركة جهاد ضد الإيطاليين، وهنا بدأت حياته الجهادية وهو بعمر 53 عام تقريبًا والتي استمرت لأكثر من 20 عام وما انتهت إلى باستشهاده رحمه الله . إعدام عمر المختار في صباح يوم الأربعاء من عام 1931م الموافق لعام 1350 للهجرة، ثمَّ سِيق الشيخ المختار مكبَّلًا بالسلاسل، حتَّى لا يستطيع المختار التكلم مع الذين يشهدون حادثة إعدامه، وفي الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء تمَّ إعدام الشيخ المجاهد، 30]، وقد أمرت السلطات الإيطالية بتعذيب كلِّ من يبدي حزنًا على إعدام الشيخ، تأثير عمر المختار في المجتمعات الإسلامية العربية

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي